Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- **القسم الأول** : فى المدح والثناء ، وما ينتظم فى سلكه من التنبيه على مواقع الجود والنعماء .
- **القسم الثانى** : فى النسيب والغزل .
- **القسم الثالث** : فى الملح والفكاهات .
- **القسم الرابع** : فى الوصايا والحكم .

وأخيرًا يقول : « وختمتها بنبذة من التوشيح ، الذى له فى مضمار الأدب المجالُ الفسيح » .

ويتكون الديوان فى جملته من **١٩٣** قطعة ، بين قصيدة ومقطوعة ، تضم **١٠٣٥** بيتًا من الشعر .

يتكون **القسم الأول** منها وهو فى « **المدح والثناء** » من تسع قصائد ، وموضوعاتها دينية كلها ، ولا تجد بينها أية قصيدة تتصل بالسياسة ، أو مدح الملوك والعظماء على أيامه ، وإنما جاءت كلها فى شكر الله ومدح الرسول . وإذا كان مدح الأقوياء ، والإشادة بمآثرهم ، كان لها نصيب من الصدق أم لا ، أمرًا شائعًا بين شعراء العرب فى المشرق والمغرب ، فإن أبن خاتمة أراد قاصدًا فيما يبدو أن يفلت من هذا الواجب . وليس هذا وقفًا على الديوان فحسب ، وإنما فى قصائده المتناثرة بين المصادر الأخرى غير الديوان ، لا نجد أيضًا شيئًا يتصل بهذا الغرض . كيف استطاع ابن خاتمة أن يظل على هامش التيار العام ، على حين ألقت بنفسها بين طوفانه كبرى شخصيات العصر ، وكانت تربطه صلة صداقة وطيدة بالوزير **لسان الدين بن الخطيب** ؟ . لا نعرف لذلك جوابًا دقيقًا ، ومع غيبة الأخبار عن تدخله فى السياسة ، وابتعاده عن المناصب العامة ، على الرغم من المكانة التى كان يتمتع بها ، تجعلنا نرجع أنه تجاوز المطامح التى من هذا اللون ، وآثر أن يظل بمنأى عن كل ماهو بعيد عن الحياة الثقافية .

هذه القصائد التسع كلها مطولة ، وموضوعاتها دينية ، على نحو ما أشرنا ، وفيها يتجه الشاعر بشكره إلى الله ، ويمدح الرسول وصحابته ، ويكثر من الإشارة إلى الحج والأماكن المقدسة ، ونعلى الرسول . وهى موضوعات مطروقة كلها . وترد عند كثير من الشعراء فى